الأهرام

قلب بغداد يتحول إلى قطعة من الجحيم

القوات الأمريكية تستخدم الدبابات والمدرعات لتوسيع سيطرتها تحت غطاء جوى مكثف

هجوم عراقى مضاد.. ومقتل واصابة ٧ أمريكيين واسقاط مقاتلة أمريكية

بغداد، الدوحة - وكالات الأنباء:

وسعت القوات الأمريكية الغازية عملياتها العسكرية العدوانية فى العاصمة العراقية بغداد.. وخاضت معارك عنيفة مع القوات العراقية حول مجمع القصر الرئاسى ووسعت معاركها لتمتد بمحاذاة نهر دجلة شمالا حيث شنت قصفا مدفعيا عنيفا فيما امطرت الطائرات الحربية وطائرات الهليكوبتر سماء العاصمة بوابل من القنابل وتمكنت القوات المهاجمة من السيطرة على مطار الرشيد العسكرى شرقى بغداد وشنت غارات مكثفة على مجمع عسكرى قريب.

واعلن ضباط امريكيون بارزون ان طائرة أمريكية من طراز «ايه-١٠» تحطمت أمس بعد اصابتها بصاروخ عراقى أثناء قيامها بمهمة فوق بغداد وأنه تم انقاذ قائدها. وقالوا ان الطائرة تحطمت وسقطت قرب مطار صدام الدولى فى منطقة مزارع قريبة من نهر الفرات والتى تقع فى نطاق سيطرة قوات التحالف.. كما أعلن متحدث عسكرى أمريكى رسمى ان جنديا من قوات مهاريز قتل أمس واصيب ستة اخرون فى معارك بضواحى بغداد.

وقال ضباط امريكيون ان الجيش الأمريكى يواصل انتشاره داخل بغداد وأغلق جميع المنافذ إلى العاصمة العراقية.

وقصفت الطائرات والمدفعية الأمريكية المبانى الحكومية فى العاصمة العراقية بغداد فى اليوم العشرين للعدوان على العراق فى الوقت الذى وقع فيه تبادل عنيف لاطلاق النار بين القوات العراقية والقوات الأمريكية التى تتحرك لتوسيع سيطرتها على قلب المدينة انطلاقا من قاعدة بقصر الرئاسة العراقية.. فيما قصفت طائرات أمريكية مجمعا يستخدمه الحرس الجمهورى العراقى ومطارا عسكريا إلى الجنوب الشرقى من وسط بغداد.. وتركزت الهجمات الجوية على منطقة واقعة بين جسر الجمهورية على نهر دجلة ومبنى وزارة الاعلام العراقية.

واشتبكت دبابات أمريكية فى مجمع قصر الرئاسة فى وسط بغداد تدعمها طائرات حربية مع قوات عراقية تطلق نيران المدفعية والقذائف الصاروخية وقذائف الهاون على المواقع الأمريكية.

وحاول المقاتلون العراقيون اقتحام المجمع الذى احتلته قوات امريكية أمس الأول. لكن دبابات امريكية تقدمت تحت نيران كثيفة من مواقع القوات العراقية خارج المجمع وحلقت طائرات امريكية على ارتفاع منخفض فوق المدينة لدعم الدبابات. وشاهد مراسل وكالة «فرانس برسل» دبابتين امريكيتين من طراز ابرامز تتحركان على جسر الجمهورية بعد ان غادرتا المدخل الشمالى لمجمع القصر الرئاسى.

وأطلقت المدرعات الأمريكية نيران البنادق والمدافع من الطرفين الغربيين لجسرى الجمهورية والسنك اللذين يعبران نهر دجلة فى حين ردت القوات العراقية بإطلاق النار من الضفة الشرقية.

وقصفت طائرة أمريكية من طراز «إيه ١٠» التى توصف بانها «قاتلة الدبابات» جانبا من مجمع قصر الرئاسة ومنطقة وزارة التخطيط فى ثلاث طلعات قامت بها فوق الموقع من علو منخفض جدا. وتقع وزارة التخطيط عند ساحة تؤدى إلى الحى الذى يضم المقار الادارية الحكومية ومنها وزارتى الاعلام والخارجية.

وقال مراسلو وكالات الأنباء ان المعارك بين الدبابات الأمريكية من جهة والقوات العراقية والتى بدأت داخل المجمع الرئاسى اتسعت تدريجيا لتمتد بمحاذاة النهر شمالا وباتجاه وزارتى التخطيط والاعلام.

واطلقت القوات الأمريكية ١٢ صاروخا على الاقل فى تتابع سريع من مجمع قصر الرئاسة نحو شمال غربى المدينة.

وهزت ستة انفجارات على الأقل المنطقة التى يوجد بها ايضا مبنى الاذاعة والتليفزيون العراقيين وتليفزيون الشباب الذى يديره عدى ابن الرئيس صدام حسين ومكاتب قنوات فضائية.

تمطر قنابل

ووصفت مراسلة وكالة رويترز كثافة القصف الأمريكى لبغداد بقولها «انها

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية